اليد المفكرة

أعطى المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية انطلاقة جديدة لمقاربة اليد المفكرة كمقاربة أساسية في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية خاصة.

وفي هذا الإطار انعقد يوم الاثنين 20 سبتمبر 2010 اجتماع ضم عددا من الجامعيين والباحثين ومتفقدي المدارس الابتدائية الذين اشتغلوا على هذه المقاربة منذ سنة 2002.

وتناول المشاركون في هذا الاجتماع الواقع الحالي لاعتماد هذه المقاربة ومدى توفر الظروف المناسبة للاستفادة منها في تطوير الثقافة العلمية لدى الناشئة.

وقد أفضى هذا الاجتماع إلى ضبط النقاط التالية لتكون محور يوم دراسي يوم **19 أكتوبر 2010** :

1. التكوين: كيف يمكن توسيع نطاق التكوين في مجال مقاربة اليد المفكرة ؟ كيف يمكن تأهيل مكوني المكونين في هذه المقاربة ؟ ما هي شروط إعداد وحدة تكوين في هذا المجال ؟
2. رصد التجارب وتوثيقها ونشرها وتبادل الخبرات بين المدرسين العاملين بمقاربة اليد المفكرة: كيف يمكن إرساء آليات لتجميع التجارب ورصدها ونشرها ؟ كيف يمكن التعاون مع بعض مؤسسات التعليم العالي لتأهيل المدرسين تأهيلا يمكنهم من التفاعل الإيجابي مع مقاربة اليد المفكرة ؟
3. تجهيز المؤسسات التربوية التي تعتمد مقاربة اليد المفكرة: ما هو الواقع الحالي للتجهيزات التي تم تزويد المؤسسات التربوية بها ؟ كيف يمكن تطوير هذه التجهيزات بمعينات تربوية يتم صنعها من قبل المدرسين والتلاميذ وبالشراكة مع بعض مؤسسات التعليم العالي كالمعاهد العليا للدراسات التكنولوجية ؟